

**التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية**

**والتنمية المستدامة**

**دراسة حالة على بعض المستفيدات من جهاز تنميه**

**المشروعات بمحافظة بنى سويف**

**أسماء مصطفى محمود عبد العظيم**

قسم الاجتماع، بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة

جامعه الأزهر، القاهرة، مصر.



## التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية المستدامة

دراسة حالة على بعض المستفيدات من جهاز تنمية المشروعات

بمحافظة بنى سويف

أسماء مصطفى محمود عبد العظيم

قسم الاجتماع، بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة جامعة الأزهر، القاهرة،  
مصر.

البريد الإلكتروني: [asmaa.abdelazeem@azhar.edu.eg](mailto:asmaa.abdelazeem@azhar.edu.eg)

### الملخص :

يشكل تمكين النساء و الفتيات محور خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وشرطا اساسيا لكسر حلقة الفقر والجوع وسوء التغذية وتحقيق اهداف التنمية المستدامة وبالتالي فان تمكين المراة الريفية يعتبر من ابرز مقومات التقدم الاجتماعى والاقتصادى والتنمية المستدامة. والتمكين الاقتصادى للمراة هو اساس تمكينها الاجتماعى هذه احدى الاستراتيجيات التى بنيت عليها خطط وبرامج تنميه المراة الريفية فى العالم .حيث ان تطويرامكانيات المراة المادية عبر تاسيس مشروع خاص بها من الممكن ان يفتح افقا جديده للمشاركة الفعالة فى الحياه الاقتصادية فى مجتمعها . لذا يهدف هذا البحث الى التعرف على مدى فاعليه المشروعات الصغيرة فى تحقيق التمكين الاقتصادى للمراة الريفية و اثر ذلك على الحياه الاجتماعية و الاسرية لها . ولتحقيق الهدف من البحث تم استخدام دليل دراسه الحالة والمقابلة مع الحالات التى تم اختيارها من المستفيدات من جهاز تنمية المشروعات فى محافظة بنى سويف ولهن مشروعات خاصه

## التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية المستدامة

بهن . توصلت دراسه الى بعض النتائج المتعلقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة الريفية من خلال امتلاكها للمشروعات الصغيرة واثر ذلك على حياتها الاسرية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية:- التمكين ،التمكين الاقتصادي للمرأة، التنمية المستدامة.

## **Economic empowerment of rural women and sustainable development**

### **Case study on some beneficiaries of the project development system in Beni Souef Governorate**

**Asmaa Mustafa Mahmoud Abdel Azim**

Department of Sociology Faculty of Humanities, Cairo, Al-Azhar University , cairo, Egypt.

Email: asmaa.abdelazeem@azhar.edu.eg

#### **Abstract:**

Empowering women and girls is central to the sustainable development agenda 2030 and a prerequisite for breaking the cycle of poverty, hunger and malnutrition and achieving sustainable development goals. Thus, empowering rural women is one of the most important ingredients for social and economic progress and sustainable development. Economic empowerment of women is the basis for their social empowerment, one of the strategies on which the plans and programs for the development of the world's rural woman have been built. The physical creation of women through the establishment of their own project could open up new horizons for effective participation in economic life in Society. This research aims to identify the efficacy of small enterprises in achieving economic empowerment of the woman and its impact on the social and family life. To achieve the purpose of the research, the case study guide was used to address the selected cases of women beneficiaries of the female legislators development system in Beni Souef Governorate and have their own projects. The study found some results related to the economic empowerment of

## التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية المستدامة

rural women through ownership of small enterprises and their impact on family and social life.

**Keywords:** Empowerment, Economic empowerment , sustainable development, beneficiaries.

مقدمه :-

الانسان هو العنصر الأساسي للتنمية وفي نفس الوقت هو هدف للتنمية فنجاح برامج التنمية و استدامتها مرهون بمشاركة العنصر البشرى فالتنمية التي لا تشارك بها المرأة تنمية معرضة للخطر ذلك لانها تهمل نصف سكان المجتمع.

المرأة لا يستهان بها فهي العصب الرئيسي في البنيان الاجتماعي المصري (١)

ان تمكين المرأة من المشاركة في التنمية اصبح من اهم القضايا على المستوى العالمي ان اضطلاع للمرأة بمسؤوليه الاعباء المنزلية وتربيته الابناء تحت الظروف التي تواجهها معظم النساء الفقيرات يلقي بعبء فوق الاحتمال بدنيا بمعنى الطاقة المطلوبة لا نجاز العمل اليومي و نفسيا حول مشكلات الإعاشة اليومية وماديا بمعنى انتاج ما تحتاجه الاسر للبقاء على قيد الحياه. وعلى رغم من كل ذلك فان اداء المرأة لهذه الاعباء والمهام المنزلية لا يعكس مكانه المرأة اجتماعيا. (٢)

المرأة في الريف المصرى شأنها شأن نساء الريف في العالم كانت ومازالت تعاني من فجوه واسعه بين ما تقوم به وماتحصل عليه وهذه الفجوة حصيلة تراكم تاريخ طويل.

وتسعى برامج التنمية الريفية عامه و برامج تنميه المرأة الريفية الى تقليل الفجوة بين عمل المرأة الإنتاجي ووضعها الاجتماعي وذلك عن طريق تمكينها اقتصاديا و اجتماعيا.

## التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية المستدامة

التمكين الاقتصادي للمرأة هو اساس تمكينها الاجتماعي. هذه احدى الاستراتيجيات التي بنيت عليها خطط وبرامج تنمية المرأة الريفية في العالم و تحاول الدراسة تحديد مدى فاعليه المشاريع الصغيرة كأداة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية .

### أولاً: مشكله الدراسة:

الاهتمام بدور ومكانه المرأة الريفية في التنمية المستدامة احد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المنشودة.

حيث تمثل المرأة الريفية نسبة لا يستهان بها من الموارد البشرية وتعد قوة انتاجيه بما تلعبه من دور بارز في تلبية احتياجاتها الأسرية المتعددة والمحافظة على مصادر الثروة الطبيعية والاستخدام الاقتصادي لها والحفاظ على البيئة من التلوث بالإضافة الى قيامها بالصناعات الريفية التي تعود بالنفع عليها وعلى اسرتها ومجتمعها وتسهم في زياده دخلها ويجاد فرص عمل لا بناء قريتها .

وللارتقاء بمستوى اداء المرأة الريفية لابد من تمكينها اقتصاديا لتحقيق اهداف التنمية من خلال تنميه شعورها بالاستقلال الذاتي والاقتصادي والقدرة على ادارة المشاريع و اتخاذ القرارات الإنتاجية. وتشكل المشروعات الصغيرة احدى أليات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية اذ انه من المفترض ان تطوير امكانيات المرآه المادية عبر تأسيس مشروع خاص بها من الممكن ان يفتح افاقا جديدا للمشاركة الفعالة للحياة الاقتصادية في مجتمعها مما ينعكس بشكل مباشر عليها وعلى اسرتها الريفية والقريه والمجتمع ككل وبهذا تتحقق التنمية المستدامة.



وتحاول الدراسة التعرف على مدى فاعلية المشروعات الصغيرة كأداة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية واثّر ذلك على حياتها الاجتماعية والأسرية وتمكينها اجتماعيا.

### ثانيا- أهمية الدراسة :-

١ - يعتبر موضوع تمكين المرأة اقتصاديا من القضايا الاجتماعية المعاصرة نظرا لتعاظم الدور الذي تلعبه المرأة في عملية التنمية والذي يستلزم ضروره الاهتمام بزياده قوة المرأة ومكانتها لزياده مشاركتها بفاعليه في عملية التنمية .

٢- تعتبر قضية تمكين المرأة بوجه عام والتمكين الاقتصادي بوجه خاص من القضايا المطروحة بصوره واضحه على المستويين العالمى والمحلى .

٣- تتناول الدراسة فكره التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية حيث يشار في اغلب الدراسات الى تمكين المرأة بوجه عام .

### ثالثا- اهداف وتساؤلات الدراسة :-

- اهداف الدراسة:-

١- رصد الواقع الاقتصادي والاجتماعي للسيدات صاحبات المشروعات الصغيرة .

٢- التعرف على مدى فاعلية المشروعات الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية .

٣- التعرف على المعوقات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة الريفية صاحبه المشروع .

## التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية المستدامة

- تساؤلات الدراسة:-

١- ماهي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسيدات صاحبات المشروعات الصغيرة؟

٢- ما هو العائد الاقتصادي والاجتماعي للمشروعات الصغيرة على المرأة الريفية صاحبه المشروع وعلى اسرتها؟

٣- ماهي المعوقات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة الريفية صاحبه المشروع؟

رابعاً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم التمكين empowerment

يعتبر مفهوم التمكين من المفاهيم الاجتماعية الهامة باعتباره عنصراً حيوياً لا يمكن تجاهله في عملية التنمية.

وقد تعددت المفاهيم التي تناولت تمكين المرأة عموماً والتمكين الاقتصادي للمرأة خصوصاً وفيما يلي استعراض لبعض هذه المفاهيم :

يمثل مفهوم التمكين والتقوية هدفاً أساسياً لتقدم المرأة فهو يمكن المرأة من اتخاذ القرارات والمطالبة بالحصول على الحقوق (٣)

ويعرف كذلك بأنه عملية منح النساء العاملات وتزويدهن بالمهارات والادوات والمعلومات والسلطة والمسؤولية المتعلقة بعملهن ليتمكن من اتمام عملهن واستخدام المعلومات والتفاعل مع الآخرين واتخاذ القرارات المناسبة دون الحاجة الى موافقه مسبقه (٤)

ويعرف التمكين ايضا بانه زياده الاهتمام بالسيدات العاملات من خلال توسيع صلاحياتهن وإثراء كميته المعلومات التي تعطى لهن وتوسيع فرص المبادرة لاتخاذ قراراتهن ومواجهه مشكلاتهن التي تعترض ادائهن (٥)

### مفهوم التمكين الاقتصادي للمرأة :

التمكين الاقتصادي للمرأة هو المشاركة الاقتصادية للمرأة ومشاركتها في وضع سياسات التنمية وتخفيض معدلات البطالة بين الاناث ودعم المرأة والحد من ظاهره تآنيث الفقر (٦).

وكالات الامم المتحدة توصلت الى تعريف اكثر شمولىه للتمكين الاقتصادي للمرأة وهو ان تمكين المرأة اقتصاديا يشمل توفير الفرص الاقتصادية والوضع القانوني والمشاركة في عمليه صنع القرارات الاقتصادية (٧)

### اهداف تمكين الاقتصادي للمرأة :

١- زياده الفرص الوظيفية (الامان الاقتصادي للمرأة):

يتمثل هذا الجانب في تحقيق رغبة المرأة في حصولها على عمل وذلك بإقامه مشروع خاص بها سواء داخل المنزل او خارجه واتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاط الإنتاجي او التجاري وإدارته بنفسها وحصولها على العائد المادي منه وتحملها مسؤوليه السداد في عمليه التمويل بالافتراض. (٨)

٢- التصدي للفقر:

يؤثر الفقر يشاكل كبير على خفض مستوى معيشه النساء وجعلهن يواجهن عده صعوبات اجتماعيه اقتصاديه وهذا التأثير يمتد ليصل الى كافة افراد الأسرة ومن ثم المجتمع بأكمله .

## التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية المستدامة

وتمكين المرأة اقتصاديا يعمل بشكل فعال في التصدي ومواجهه الفقر وتحقيق مستوى معيشي افضل . ( ٩ )

ومن الاهداف الاقتصادية الاخرى إقامه المشروعات الصغيرة وهذا يعنى مساهمه المرآه في الحياه الاقتصادية وزيادة الانتاج من خلال اقامه و إدارة مشروعات صغيره .

### مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة:

اكّد المجلس القومي للمرأة (٢٠٠١) ان من مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة (١٠) هي:

- ١- زياده الأنشطة والمشروعات التي تساعد في زياده توليد الدخل للمرأة.
  - ٢- زياده فرص المرآه في الحصول على دخل خاص بها.
  - ٣- زياده وتحسين مهارات المرآة ومعارفها التي تمكنها من المنافسة.
  - ٤- زياده مشاركة المرآة في تنظيم وإدارة المشروعات.
  - ٥- تزايد أعداد العائلات في مشروعات القطاع العام والخاص والأجهزة الإدارية المختلفة.
  - ٦- قدره المرآة على التصرف في دخلها الخاص.
  - ٧- زياده فرص المرآة في الحصول على التسهيلات الانمائية وذلك للحصول على قروض والحصول على دخل خاص بها.
- المفهوم الإجرائي للتمكين الاقتصادي للمرأة في هذه الدراسة :

اتاحة الفرصة للمرأة لإيجاد فرص عمل لها حتى يتسنى لها مواجهه الفقر والسيطرة والتحكم بالموارد الاقتصادية والمالية داخل الأسرة وزيادة قوة

ومكانه المرأة داخل الأسرة والقدرة على اتخاذ القرار في الامور التي تتعلق بحياتها وحياة اسرتها بالإضافة الى مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية.

## ٢- مفهوم التنمية المستدامة:

أكدت اللجنة الدولية للبيئة والتنمية على ان التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساومة على قدرة الاجيال المستقبلية في تلبيه احتياجاتها الخاصة (١١)

## العلاقة بين التمكين والتنمية المستدامة:

نعرض العلاقة بين التمكين والتنمية المستدامة من خلال ثلاثة أبعاد:-

(أ) البعد الاول التمكين من اجل التنمية المستدامة.

يرسم التمكين من اجل التنمية المستدامة عناصره من كل من استراتيجيات قديمة وحديثه تتكامل مع اطار تحليلي اجتماعي-إيكولوجي فمثلا هي تعطى الناس القوة الحقيقية ليجاوزوا البيئة المتغيرة كمجتمعات متجها نحو التحول او نحو التنمية المستدامة ويتطلب هذا التحول تنمية الوعي الاجتماعي ،ومعدلات مرتفعة من المشاركة الاجتماعية والاستخدام لرؤى جديده للتغير والتجديد الذاتي فالدافع للتمكين من اجل التنمية المستدامة هو التمكين الاجتماعي ،والاقتصادي ، والسياسي ، والتعليمي و التربوي والتكنولوجي والثقافي والروحي .

(١) فمن خلال التمكين الاجتماعي والاقتصادي يستطيع سواء الافراد او المجتمعات او الامم ان يحصلوا على المسؤولية الجماعية نحو مستقبلهم، كما يمكنهم ان يصبحوا قائمين بأنفسهم على ادارة تنميتهم.

(٢) اما التمكين السياسي والتعليمي (التربوي) :- فمن خلال التعليم يتولد الاعتماد على الذات والوعي النقدي ذلك الذى يمد الناس بالقوة للتصدي لقضايا الديمقراطية والعدالة ويشعروا من ناحيه اخرى بانهم مسؤولون عن فكرهم ورؤيتهم نحو العالم وليحققوا المستوى المرغوب لديهم من الإرادة.

(٣) اما التمكين التكنولوجي : من خلال التعرف على المهارات والمعرفة من اجل مشكله البيئة والإرادة الإنسانية كما يتضمن تطوير ومشاركه التكنولوجيا التي تعزز من العمل المنتج وتزيد من الدخل المكتسب والإرادة الإنسانية وتقلل من الاثار السلبية على البيئة.

(٤) اما التمكين الثقافي/الروحي فهو يتضمن فهم الثقافة والروحانيات كأساس للوجود الإنساني والبناء السليم للمجتمعات الإنسانية.

وباختصار :فإن التمكين من اجل التنمية المستدامة يعنى :

(١)القدرة على الحصول والاستخدام للخيارات او البدائل والاقرار والمصادقة على المعرفة المكتملة .

(٢) الحصول على entitlements للمصادر المختلفة مثل الارض - القروض-الدخل- المعلومات-التدريب والمشاركة في صنع القرار لمقابله الحاجات اليومية دون اغفال النظر للخيارات المستقبلية.(١٢)

**(ب) اما البعد الثاني للعلاقة فهو التمكين كخاصيه من خصائص التنمية  
المستدامة:**

فمن ابرز خصائص التنمية المستدامة انها تسعى لتمكين المهمشين الذين تم اقصائهم عن المشاركة وتمكين الفقراء وخاصة الذين يعيشون في فقر شديد حتى يستطيعوا عافبتهم من اجل المشاركة الاقتصادية الفعالة وتمكين الأقليات يدفعها الى المشاركة وحصار مشاعر الاحاسيس الدونية المسيطرة عليها حتى تشارك هي والأغلبية في مجتمعنا بوصفه مجتمعا بلا حواجز كذلك تمكين المرآه بالقضاء على حرمانها المطلق واستبداله بمشاركه واعيه وفعاله تستند الى المساواة المطلقة بين الذكور والاناث بغض النظر عن الاختلاف البيولوجي. (١٣)

**(ج) اما البعد الثالث للعلاقة فهو (التمكين كاليه من آليات برامج مكافحه  
الفقر):**

حيث يعد مفهوم التمكين مفهوما محوريا في الاطار الفكري التصوري للتنمية واستراتيجياتها للتخفيف من حده الفقر وخصوصا في المناطق الريفية يتضح لنا ذلك في ما اشارات اليه قمة الارض واجندتها للقرن الحادي والعشرون في عام ١٩٩١ ان اهم برنامج مكون في استراتيجية التنمية المستدامة هو مكافحه الفقر وان الاسلوب الملائم لمواجهة الفقر يكون من خلال مساعده الفقراء لتحقيق معيشتهم بشكل مستدام وتحقيق التمكين باعتباره احدى آليات المساعدة لهم.

فاستراتيجية تخفيف ومكافحه الفقر او التنمية المستدامة تعد عمليه متعددة الابعاد تتضمن حراكا للمصادر او الموارد وطاقات الناس للتحويل نحو

## التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية المستدامة

التنمية المستدامة وفي هذا الإطار يصبح التمكين آليه لنقص حاله الافقار اكثر من كونه بناء نظريا. (١٤)

تبادليه العلاقة بين التمكين والتنمية المستدامة:

فالتنمية المستدامة يمكن من خلالها تحقيق وضمان استمراريه الحصول على الموارد والانتفاع بعائد التنمية وتتضمن العملية التنموية ومشاركه المستهدفين من جهود التنمية في العملية التنموية ذاتها وعدم التوقف عند مرحله الانتفاع السلبي من المشروعات في الوقت ذاته تهدف استراتيجيات التمكين الى رفع قدرات المستهدفين من العملية التنموية ومساعدتهم في التعرف على مشاكلهم والتغلب عليها ومن ثم تتسنى العلاقة بين التنمية المستدامة واستراتيجيات التمكين في ان فكره المساواة بين الجنسين التي تعد الحجر الأساسي في عمليه التنمية المستدامة لا تتحقق التبنّي استراتيجيات التمكين كوسيله اساسيه للتغلب على العوائق والعقبات الهيكلية التي تحول دون تلك المساواة. (١٥)

خامسا: الاتجاه النظري للدراسة:

تشير المداخل النظرية لدراسة التمكين والتنمية الى:

أ- مدخل التمكين : يسعى هذا المدخل الى تمليك النساء لعناصر القوه الاقتصادية والاجتماعيه والسياسة والمعرفية وتمكينهم من التأثير في العملية التنموية وممارسه حق الاختيار وامتلاك القوة .

تأتى القوه من خلال ثلاثة عوامل وهى:

١- مدخل معرفى: امتلاك القوه للذات.

٢- مدخل ارادى: امتلاك الثقة الضرورية للعمل والانجاز.



٣- مدخل يكون جزءا من جماعه او مجتمع يشعر فيه بالمواطنة، ويمكنه من تحرير طاقته كامله (١٦)

وقد استخدم "هابرماس" مفهوم التمكين ليدل به على النشاط والعمل ، والتفاعل والسلطة، والقوه المعرفية والمصالح المشتركة بين هذه المجالات الثلاثة (١٧)

مفهوم التمكين من منظور النسوية يدل على نظريات ( السلطة-الحرية- المجتمع) وعلاقه هذا بالمجتمع السياسي ،وتحديد المجالات التي تسبب استغلال المرأة (١٨)

ويعنى هذا المفهوم قدره النساء على التحكم في مسار حياتهن بوجه عام وعلى وعيهن بحقوقهن وممارستها بوجه خاص واتخاذ القرارات المناسبه.وينظر الى فقرها النسبي ليس فقط من منظور ضعف قدرتها في الحصول على الموارد ،والمنافع بل في تبعيه المرأة على صعيد المجتمع ككل بشكل عام وفي انعدام وجود فرص متكافئة بين الرجال ،النساء وبالتالي فلا تقتصر المشكلة على عدم قدره المرآه على الحصول على الموارد المتاحة والخدمات في نفس الوقت الذي لا تشارك المرآه مع الرجل في عمليه صنع القرارات وتخطيط سياسات المستقبل أوفى ادارته، وتشغيل وتنفيذ البرامج، وتفعيل المشروعات . ويستهدف هذا المدخل تحقيق المساواة والانصاف بين الجنسين بناء على المشاركة المتكافئة بين الرجل والمرآه، وتمكين المرآه من اطلاق كافه امكاناتها، مع كفاله تعزيز مساهمتها في التنمية عن طريق مشاركتها الكاملة في عمليات تقرير السياسات وصنع القرارات في جميع المراحل ،والاشتراك في جميع جوانب الانتاج، والعماله، والانشطه المدره للدخل والتعليم، والصحه،

## التمكن الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية المستدامة

والتكنولوجيا، الثقافة، والأنشطة المتصلة بالسكان، بصفتها شريكا في صنع القرار ومشاركه، ومستفيدة، هذا بالإضافة الى توفير الحد المناسب من التعليم لجميع النساء فضلا عن الرجال لتلبية حاجاتهن الإنسانية الأساسية وممارسه حقوقهن. (١٩)

### **ب-مدخل المرأة في التنمية: "WOMEN IN DEVOLPMENT"**

ينطلق هذا من افتراض مؤداه ان المرأة غائبة عن فكر المتخصصين، وصانعي القرارات السياسية في التنمية ومن ثم فهي مبعده عن العملية، وهنا يركز هذا المدخل على الادوار الإنتاجية من خلال توجيه مشروعات - خاصة - الى المرأة لمواجهه مشاكلها ومكافحه فقرها وهذه المشروعات هي في الاغلب مشروعات تقليديه من شأنها تكريس تقسيم العمل النوعي، وألتمس (الفجوات النوعية) بين الذكور، والاناث.

### **ج-مدخل المرأة والتنمية: "WOMEN AND DEVOLPMENT"**

ويتجه هذا المدخل الى الارتفاع بكفاءة المرأة الإنتاجية، وتطوير مهاراتها للعمل في كل المجالات بما فيها تطوير تكنولوجيا تسهم في دعم توجيه المرأة الى العمل الإنتاجي.

### **د-مدخل النوع الاجتماعي والتنمية: "GENDER AND DEVOLPMENT"**

ويركز هذا المدخل على اهمية إدراج مفهوم "المساواة النوعية" في الحصول على الموارد الإنتاجية في ظل وجود مشكله عدم المساواة بين الجنسين التي تعوق مسار التنمية. (٢٠)

**ه- مدخل المشاركة: "PARTICIPATION APPROACH"**

ويعنى هذا المدخل بتفاعل المرأة مع موقف الجماعة بطريقه تشجعها على المساهمة في تحقيق اهداف الجماعة، والمشاركه، فى تحمل المسؤوليه، وفى اطار التمكين يستخدم مصطلح المشاركة عند الإشارة الى ضرورة مشاركه المرأة في صنع القرار بحيث تستطيع المرأة المساهمة في تخطيط المشاريع وتنفيذ الأنشطة، وتوزيع الموارد، كما تهدف المشاركة الى دعم قدرات المرآه ليصبح لها دور ، وفاعليه في عمليه صنع القرار .

**و- مدخل الرفاهية الاجتماعية: "SOCIAL WELFOR APPROACH"**

ينظر هذا المدخل للنساء على انهن من الفئات المهمشة ،والتي لها احتياجات خاصه تتبع من ادوارهن الاجتماعيه، والاقتصاديه التقليديه ،والمتمثلة في الانجاب ،وتربيه الاطفال ورعايتهم، وقد اعتمد هذا المدخل على تطوير بعض البرامج الخاصة بفئات النساء الفقيرات من خلال العمل على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لهن في مجالات التعليم ،والعمل كما اهتم هذا المدخل بتلبيها احتياجات النساء في مجال الصحة الإيجابية .وتستهدف كافه الخدمات المقدمة للنساء وفقا لهذا المدخل الى الحفاظ على الادوار التقليديه النمطية للمرآه مثل رعايه ، الاطفال، والقيام بالأعمال المنزلية .

**ز- مدخل الكفاءة: "EFFICIENCY APPROACH"**

يهتم هذا المدخل بالنساء عموما في المجتمع ،وجعلهن اكثر كفاءه، وفاعليه في المشاركة في الأنشطة الاقتصادية كوسيله لتحقيق المساواة ، وإدماج المرأة في التنمية ،حيث تستهدف البرامج ،والمشروعات المتضمنة في هذا

## التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية المستدامة

المجال العمل على رفع كفاءة المرأة في الانتاج، وزيادة مشاركتها في التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية من خلال التعليم، والتدريب بهدف تطوير ادائها للمهام الفعلية التي تقوم بها المرأة، سواء في تربيته الابناء، ورعايتهم، او في الاعمال المنزلية ، او في الأنشطة الإنتاجية ،في ظل الاعتماد على تضافر الجهود الحكومية للنهوض بالمرأة ( ٢١ )

وعلى الرغم من ان هذا المدخل اكثر نجاحا في تنمية المرأة ،حيث حقق نجاحا ملموسا في رفع كفاءة المرأة في الأنشطة الاقتصادية التقليدية إلا انه لم يحقق الادمج الكامل للمرأة في التنمية ،ولم يستطع تحقيق تقدم كبير في مجال المساواة بين النساء ،والرجال ،كما انه اعتمد فقط على تنمية المرأة في المجالات الفعلية التي تقوم بها ولم يعط اهتماما لتمكين المرأة في تحديد مصيرها ، ومجرى حياتها بنفسها.

### ح-مدخل تقسيم العمل(اتخاذ القرار):

ويعتمد هذا المدخل على دور المرأة من خلال مدى مشاركتها في اتخاذ القرارات في الأسرة او في المجتمع ،فعلى صعيد الاسره،هناك اسر تتركز السلطة فيها بيد الاب او الزوج واخرى بيد الزوجة وثالثه تتسم بالمشاركة بين الزوج والزوجه،اما من ناحيه مشاركته المرأة الريفية في الحياه المجتمعية فهي ضئيلة ،إذ يتضح ان المرأة الريفية في مصر اكثر عزوفا من الرجل في المشاركة في الاحزاب السياسية ( ٢٢ )

سادسا: الدراسات السابقة:

١-دراسة:ناديه كاظم عنون العزاوي تمكين المرأة الريفية في التنمية  
المستدامة في ريف بغداد(٢٣)

استهدفت الدراسة التعرف على مستويات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والمهني للمرأة الريفية في التنمية المستدامة في ريف محافظة بغداد، وقد تم تحديد عينه الدراسة بطريقه عشوائية منتظمة وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبعوثات وقد خلصت الدراسة الى عدة نتائج منها ان غالبية المبعوثات في الفئة المتوسطة من حيث مستوى التمكين الاقتصادي بلغت ٧٦%

٢- دراسة فاطمه الحدادي(٢٤)

هدفت الدراسة الى وضع استراتيجية لتمكين المرأة من اجل التنمية الريفية بوصفهن مواطنات على قدم المساواة في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية.

توصلت الدراسة الى: ان هناك طرق و احتياجات مختلفة لتمكين المرأة ومنها (المعرفة، والوعي، وفهم القضايا، واكتساب المهارات) - (الشعور بالقيمه، والثقة بالنفس واحترام الذات) وان عمليه المشاركة المجتمعية تسهل من تمكين المرأة (اجتماعيا، واقتصاديا.... إلخ) في مجال التنمية الريفية.

٣-دراسة (دهانيا، وسيفاكيما *Daphnia MB ,Sivakumer*) (٢٥)

هدفت الدراسة المعرفة الاثر الاقتصادي للمستفيدات من تمويل المشاريع الصغيرة ،وما إذا كان التمكين الاقتصادي يؤدي الى خلق مجموعه من النساء اللاتي يعتمدن على ذاتهن.

وتوصلت الدراسة الى :الاثر الإيجابي من مؤسسه :وكمباشري وهى مؤسسه مالىة صغيره بالهند تقوم بتمويل النساء وعن طريقها يتم تمويل العديد من النساء لا قامة المشاريع الصغيرة وكان هناك الاثر البالغ في تعزيز من قدراتهن المالية ، واعتمادهن على الذات

هدفت الدراسة المعرفة الاثر الاقتصادي للمستفيدات من تمويل المشاريع الصغيرة ،وما إذا كان التمكين الاقتصادي يؤدي الى خلق مجموعه من النساء اللاتي يعتمدن على ذاتهن.

وتوصلت الدراسة الى :الاثر الإيجابي من مؤسسه :وكمباشري وهى مؤسسه مالىة صغيره بالهند تقوم بتمويل النساء وعن طريقها يتم تمويل العديد من النساء لا قامة المشاريع الصغيرة وكان هناك الاثر البالغ في تعزيز من قدراتهن المالية ، واعتمادهن على الذات .

٤- (دراسة محمد على حسين) (٢٦)

هدفت الدراسة الى :معرفة اثر مؤشرات التمكين على المرأة ومعرفة الخصائص الشخصية للمرأة ،واثر وجوده واثاحه الخدمات الصحية على استخدام خدمات رعاية الحمل.

توصلت الدراسة الى :ان تمكين المرأة يؤثر على قرارها للذهاب لاستخدام خدمات رعاية الحمل لكن لا يزيد من عدد مرات استخدام هذه

الخدمات و اضافه الى ذلك اشارات النتائج الى ان المستوى الاقتصادي للمرأة من اهم المحددات التي تؤثر على استخدامها لخدمات رعاية الحمل، وتعليم المرأة يؤثر على قرارها للذهاب لاستخدام هذه الخدمات لكن لا يزيد من عدد مرات استخدامها.

٥- محمد ابراهيم سليمان واحمد دراز: دراسة حالة تمكين المرأة الريفية اقتصاديا واجتماعيا بقرية العسلوج ، الشرقية (٢٧)

استهدفت الدراسة مقارنه بعض الخصائص الشخصية للريفيات قبل التمكين وبعد التمكين الاقتصادي والاجتماعي والتعرف على الاثر الاقتصادي لتجربه تمكين المرأة الريفية من حيث التغير في دخل الاسرة، وتنوع مصادر دخل الأسرة، والتغير في الفرص العمل المستقر، وتغير درجة المشاركة في اداره المشروعات الاقتصادية، والتغير في القيمة المضافة للسلع والخدمات الناتجة عن المشروع والتغير في الوعي الاقتصادي، والتعرف على الاثر الاجتماعي لتجربه تمكين المرأة الريفية من حيث التغير في المشاركة الاجتماعية الرسمية والتغير في الاتجاه نحو اهمية المنظمات الأهلية والتغير في الاتجاه نحو اقامه المشروعات متناهيه الصغر والتغير في مستوى الانفتاح الجغرافي، وتحقيقا لا اهداف الدراسة فقد تم اختيار عينتين من الريفيات بقرية العسلوج احدهما عينه تجريبية، والاخرى عينه ضابطه و ذلك من خلال سجلات جمعيه الامل للرعاية الاجتماعية بالعسلوج حيث تقوم هذه الجمعية باقتراض الريفيات لا قامه مشروعات وقدم اختيار ٥٠ مبحوث تمثل العينة التجببيه من الرئفات اللاتي وجهن قروضهن لتنفيذ انواع عديده من المشروعات وكذلك تم اختيار ٥٠ مبحوث تمثلن العينة الضابطة من الريفيات المتقدمات بطلبات للحصول

على قروض، وقد اوضحت نتائج الدراسة ان اعطاء القروض قد وفر فرص العمل الدائمة وقضى على البطالة بين الريفيات المبعوثات نتيجة حصولهن على قروض وتشغيلها مما يدل على زياده درجه التمكين الاقتصادي، والزيادة في فرص العمل الدائمة على حساب فرص العمل المؤقتة للريفيات يعبر عن تغير ايجابي في فرص العمل المستقر نتيجة تشغيل القروض وهو ما يدل على زياده درجه التمكين الاقتصادي للمرأة.

**٦-دراسه الاش، وكاوتشوك Calash ، akogutuh (٢٨)**

هدفت الدراسة الى توضيح كيف تعمل سياسه الحكومه ومنظمات التنمية في الكاميرون على تمكين المرأة من الاستفادة الكاملة من البرامج التي تصنعها الحكومه على المستوى المركزي.

توصلت الدراسة الى: على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الحكومه و منظمات التنمية في تعزيز دور المرأة في عمليه التنمية الا ان دورها مقصور على مستوى الأنشطة المنزلية والبيئة المحلية فقطوه يرجع الى ارتفاع معدل الأميه بين النساء والفساد وسياسات التمييز العنصري . وعدم وجود اليه لتنفيذ القوانين التي تساعد في تحقيق الدور التنموي لها.

**٧-اللوزى عليما ت: تمكين المرآه الريفية من خلال المشاريع المدره**

**للدخل دراسة حاله في الاردن (٢٩)**

استهدفت الدراسة التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء المقترضات صاحبات المشاريع واسرهن ودراسة المشاريع منة حيث الغابات والتمويل والمشكلات والصعوبات التي تمت مواجهتها ،وتقييم دور هذه المشاريع في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للنساء



المقترضات في اسرهن وتجمعهن المحلي، ومدى اسهام المشاريع في تحسين المستوى المعيشي لا سر المقترضات وقد تم جمع البيانات من المقترضات في قرية شمال الاردن ٥٠ مقترضه عن طريق المقابلة باستخدام استبانة اعدت خصيصا لهذه الدراسة، ووضحت النتائج: ان غالبية المقترضات من ذوات التعليم المتدني ومعظمهن ربوات البيوت واسرهن كبيره الحجم، ودخلها متدن يقارب او يقل عن الخط الفقر وهى نشاط اقتصادي تقليدي في المجتمع الريفي، وان المقترضات واجهن صعوبات في التنفيذ وفي التسويق والانتاج، وصعوبات في ايجاد كفاء للقروض، وفرت المشاريع فرص عمل للمرآه في بيئتها المحلية، وساهمت في تحسين جزئي لدخل الاسر كما ساهمت بشكل اكبر في تحسين دور المرآه ومكانتها في اسرتها ومجتمعها المحلي والسمو بثقتها ورؤيتها لذاتها.

#### ٨-دراسة سهام نجم (٣٠)

هدفت الدراسة الى: تحليل الاهداف الإنمائية للألفية وهى القضاء على حده الفقر وضمان تحقيق التعليم الاساسي الشامل، والمساواة في النوع والتمكين.

توصلت الدراسة الى المؤشرات التعليمية لا تضمن جودة التعليم التي وردت ضمن الاهداف التنموية للألفية وضعف دور المجمع المدني لتحقيق هذه الاهداف وتحقيق المساواة بين الجنسين.

٩-دراسه:مكرم حنان فرج "تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية في بعض قرى محافظة الجيزة"(٣١)

استهدفت الدراسة التعرف على اوجه الاختلاف بين السيدات المعيلات الحاصلات على قروض والسيدات المعيلات غير الحاصلات على قروض من حيث مستوى تمكينهن اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ،وتحديد العلاقات بين المتغيرات المستقلة:كمهنة المبحوث والدخل الشهري والرضا عن الخدمات بالقرية ومستوى الطموح والمستوى الصحي للمبحوث والمشاركة في التنمية الريفية والاقتصادية والاجتماعية غير الرسمية ومحاور تمكين المرأة الى تعول للمشاركة في التنمية الريفية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ،والتعرف على اهم المشاكل التي تعاني منها سيدات المعيلات والعقبات التي تقف امامهن ،وتم اختيار مركزي أمامه والبدرشين بمحافظه الجيزه ، وقد بلغ عدد افراد عينه الدراسه ٢٠٠ مبحوث ،منهن ١٠٠ من السيدات المعيلات الحاصلات على قروض و١٠٠ من غير الحاصلات على قروض ،واوضحت نتائج الدراسة ان حصول المرأة الريفية المعيلة على قرض ولو كان صغيرا لا نشاء مشروع اقتصادي صغير مدر للدخل قد يساعد او يعمل على الارتقاء بمستوى تمكينها اجتماعياتكما ظهر انخفاض مستوى التمكين السياسي للسيدات المعيلات بعينه الدراسة ، وذلك لانشغالهن بالبحث عن مورد رزق وانخراطهن في سوق العمل غير المنظم.

١٠-دراسه (سهير محمد حواله وسمير عبد الحميد القطب) (٣٢)

هدفت الدراسه الى التعرف على واقع ومعوقات تمكين المرأة المصرية تعليميا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ورصد اهم الجهود المبذولة لتمكين المرأة .

توصلت الدراسه الى : ان المرأة لها الحق في الالتحاق بجميع مراحل التعليم وفقا لقدراتها واستعدادها ولكن تتخضع نسبه قيد النساء في التعليم الجامعي مقارنة بالذكور وتوصلت الدراسه ان المرأة لها الحق في العمل في القطاع الخاص والعام ولكن لا تتجاوز انماط معينه في العمل كما تؤمن المرأة بأهمية رعاية الأسرة واستقرارها كأول المهام لمسؤوليتها ومشاركتها المجتمعية كمان هناك استمرار للعنف ضد المرأة واختلاف توزيع الخدمات بين الريف والحضر .

١١- دراسة نشوى ثابت "تمكين المرأة ودورها في عملية التنمية-

دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة" (٣٣)

استهدفت الدراسه التعرف على ابعاد التمكين الكيفي والمهني والاقتصادي والاجتماعي للمرأة العاملة باجر في القطاع الرسمي ، والتعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات كالدخل وسنوات الخبرة والدرجة الوظيفية وبين مقاييس التمكين المهني والاقتصادي والاجتماعي لدى المرأة العاملة باجر في القطاع الرسمي الحضري، والكشف عن الفرق بين الفئات الرئيسية للعينه من حيث مستوى التمكين المهني والاقتصادي . وتحقيقا لا هداف الدراسه تم اختيار عينه بلغ حجمها ٣١٥ مفردة موزعه على ثلاث فئات رئيسيه هي فئة الإدارة العاملة حققت نسبا تتراوح ما بين الانخفاض والارتفاع داخل كل مؤشره من مؤشرات التمكين، فعلى مستوى التمكين

## التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية المستدامة

المهني حققت تمكيناً على مستوى اتخاذ القرارة والذي ارتفع فئه الإدارة العليا بنسبه الثلث، اما على مستوى التمكين الاقتصادي فقد تحقق المرأة العاملة في عينه الدراسه مؤشر اتخاذ القرارات تمكيناً في اتخاذ قرارة الأسرة المادية اما على مستوى مؤشر الاستقلال والامان الاقتصادي فلم يتحقق للمرأة العامة مستوى التمكين وخصوصاً فيما يتعلق بملكيتها للأصول والممتلكات، وعلى مستوى التمكين الاجتماعي فلم تحقق المرأة العاملة في عينه الدراسه تمكيناً يظهر العضوية في المنظمات وانشطه الجمعيات الأهلية ، وفيما يخص اتخاذ القرارات الأسرية فقد حققت تمكيناً فيه، بينما لم تحقق تمكيناً بالنسبة لنوعيه القرارات وموقف الزوج نحو قراراتها ومشاركته في المسؤوليات المنزلية.

**١٢-دراسه: اجلال اسماعيل لملى "اعاده الهيكلة الرأسالية تمكين ام  
تهميش للمرأة المصرية: دراسة حاله لعينه من المستفيدات من  
الصندوق الاجتماعي للتنمية(٣٤)**

استهدفت الدراسه التعرف على دور الاصلاح الاقتصادي وهل ادى الى زياده معدلات المرأة في سوق العمل؟ ام ادى الى تهميش دورها؟ والى اسى حد ساهمت البرامج التي تأخذ بمنهج النوع والتنمية في تمكين المرأة داخل الأسرة وخارجها؟ وقد اعتمدت الدراسه على الاحصاءات الرسمية لمعرفة مساهمه المرأة العاملة في سوق العمل وتطبيق دليل دراسة الحالة على عدد من النساء التي خضعن لتجارب برامج التنمية والذي يهدف الى تعميق الوعي بأهمية العمل الحر وقد واضحت النتائج ان التمكين الاقتصادي لا يحسن من الاوضاع الاجتماعية والثقافية والسياسة للمرأة رغم تحسن الوضع النسبي للمرأة العاملة الا ان هذه المساهمة مازالت

بمعدلات متوسطة ومنخفضة ولكنها لسية بالمعدل المتوقع وفقا لفرديه التهميش واستمرار الفجوة النوعية بين الرجال والنساء لصالح الرجال في العديد من الوظائف وفي عمليات الترقية وفي الإدارة العليا وفي المقابل نجد تميزا لصالح المرأة في مجال التمريض والتدريس واعمال السكرتارية والاعمال الكتابية وغيرها وفيما يتعلق بالاستغناء عن الاعمال النسائية نجد انه لم يترتب على الاصلاح الهيكلي الاستغناء عن العاملات ولكن لم يتم تعيين عماله نسائية جديده مما ادى الى زياده نسبيه في عماله الذكور انعكس ذلك على القطاع الخاص والاستثماري وكذلك البنوك حيث برزت ظاهره التمييز ضد تشغيل الاناث.

١٣-دراسه ام كونج ولو،ويانجو **M.Kingolo,Bangos** (٣٥)

هدفت الدراسه الى: تعرف على العوامل التي تؤثر في مشاركة المرأة الريفية وتمكينها, في جنوب افريقيا في عمليه التنمية. وتوصلت الدراسه: ان معظم النساء بالمناطق الريفية جاهلات وتنقصهن الدوافع والابداعات،والوعى،ومواقف الاعتماد على النفس فهن معزولات ومهمشات وهذا بسبب السياسة الحكومية غير الفاعلة التي تطبقها على النساء مما يؤثر سلبا على مشاركتهن في عمليه التنمية .

تعقيب على الدراسات السابقة:-

- من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي اجريت في مجال تمكين المرأة اقتصاديا يتضح ماياتي :-
- ان عمليه المشاركة المجتمعية تسهل من تمكين المرآه اجتماعيا واقتصاديا في مجال التنمية الريفية .
  - ان تمويل النساء لإقامة مشاريع صغيره(في الهند)كان له اثر بالغ في تعزيز قدراتهن المالية واعتمادهن على الذات .
  - المعوقات التي تمنع المرأة من الاستفادة الكاملة من البرامج التي تضعها الحكومة ومنظمات التنمية لتمكين المرأة وتعزيز دورها في عمليه التنمية.
  - ضعف دور المجتمع المدني في تحقيق التمكين للمرأة.
  - معوقات تمكين المرآه المصرية تعليما واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا واهم الجهود الحكومية والأهلية المبذولة لتمكين المرآه.
  - اهتمت الكثير من الدراسات بدور المرأة في التنمية الريفية في حين لم يتوافر اهتمام مماثل بدراسة قضيه تمكين المرأة الريفية اقتصاديا لتفعيل دورها التنموي وهو ما سوف تحاول هذه الدراسة تحقيقه.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وشم الاستعانة بأسلوب دراسة الحالة الذي يوفر للدراسة مزيد من العمق والتفصيلات.

ب- أدوات ووسائل جميع البيانات: اعتمدت الدراسة على الملاحظة والمقابلة واستعانت الباحثة بدليل دراسة الحالة والذي تضمن أربعة بنود أساسية:

البند الأول: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسيدات صاحبات المشروعات الصغيرة.

البند الثاني: المشاريع الصغيرة كاداه لتمكين المرأة الريفية.

البند الثالث: العائد الاجتماعي والاقتصادي من المشاريع كاداه تمكينه للمرأة الريفية.

البند الرابع: الصعوبات والمعوقات التي تواجه المرأة الريفية عند بدئها المشروع.

مجالات الدراسة:

المجال الجغرافي: قرية بيلفيا التابعة لمحافظة بنى سويف وتم اختيار هذه القرية بناء على ترشيح إدارة جهاز تنمية المشروعات في الصدوق الاجتماعي بمحافظة بنى سويف حيث يتوافر في هذه القرية مشروعات متنوعة صغيرة ومتناهية الصغر تمتلكها سيدات ريفيات .

المجال الزمني: اجريت الدراسة خلال شهري يناير وفبراير ٢٠١٨

المجال البشري: تم اختيار عينه عمديه من المستفيدات من جهاز تنميه المشروعات قوامها (٨) سيدات

واختارت الباحثة العينة من حيث حجم ونوعيه المشروعات وان يكون قد مضى على اقامه المشروع اكثر من خمس سنوات.

**ثامنا: مناقشه وتفسير النتائج:**

**البند الاول: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرآه الريفية صاحبة المشروع :**

١- بالنسبة لمتوسط السن لعينه الدراسه تتراوح بين (٢٢-٥٥)سنه وهذه المرحلة العمرية تتميز بتحمل المسئولية وتكوين حياة اسرية.

٢- بالنسبة للحالة التعليمية كانت معظم الحالات غير متعلمات ماعدا حالتين كان المؤهل دبلوم تجاره وهذا يدل على ان لجوء المرآه الريفية للمشروعات لتحسين الدخل والمستوى المعيشي للأسرة لا يرتبط بمستوى تعليم المرآه الريفية.

٣- بالنسبة للحالة الاجتماعية كانت جميع الحالات متزوجات ولديهن ابناء مما دفعهن لإقامه المشروع لتحسين دخل الأسرة وتلبية متطلبات الابناء.

**البند الثاني : المشاريع الصغيرة كأداة لتمكين المرآه الريفية:**

١- جميع المشاريع الخاصة بعينة الدراسه مشاريع نقديه يتراوح راس مال المشروع من عشرة آلاف جنيه وهى المشاريع متناهيه الصغر الى مائه الاف جنيه وهى المشاريع الصغيرة .وعلى الرغم من اختلاف قيمه راس المال ونوع المشروع الا ان المرآه كانت هي صاحبه القرار في اختيار نوع المشروع وقيمه رأس المال وتحديد موعد سداد الاقساط.



٢- بالنسبة لحرية التصرف في عائد المشروع كانت جميع الحالات انه بعد سداد قسط القرض تقوم المرأة صاحبه المشروع بتوزيع المتبقي من عائد المشروع على احتياجات افراد لا سره حسب اهميتها من وجه نظرها. وهذا يؤكد ان لها حرية التصرف في عائد المشروع.

### البند الثالث: العائد الاجتماعي والاقتصادي من المشاريع كأداة تمكينه للمرأة الريفية

١-زيادة دخل الأسرة بعد تأسيس المشروع :

ترى المستفيدات ان المشروع زاد من دخل الأسرة حيث اشارات احدى الحالات انها قامت بتجديد المنزل وشراء اجهزه جديده وحاله اخرى بدأت في بناء قطعه ارض كانت تمتلكها الأسرة وحاله اخرى قامت بعمل سيراميك للأرضيات في المنزل .

٢-توسعة المشروع لمرحلة اكبر:

معظم الحالات قامت بتوسعه المشروع فمثلا صاحبه مشروع الخبز وسعت المشروع وقامت بشراء (توقتك ) لتوزيع الخبز على القرى المجاورة وحاله اخرى قامت بتوسيع مشروع اعلاف الدواجن وعدم الاكتفاء بالتوزيع داخل القرية بل القرى المجاورة ايضا .

٣-انعكاس الدخل العائد من المشروع على نوعيه طعام الأسرة:

ترى جميع الحالات ان الدخل العائد من المشروع انعكس ايجابيا على تحسين نوعيه طعام الأسرة من حيث إدخال اللحوم والدواجن والفواكه كل اسبوع .

٤- انعكاس الدخل العائد من المشروع إيجابيا على تحسين نوعية ملابس الأسرة:

حيث ترى جميع الحالات ان الدخل العائد من المشروع انعكس إيجابيا على نوعية ملابس الأسرة وخصوصا الاطفال واحدى الحالات قالت انها لأول مره تشتري لأطفالها ملابس جديدة في العيد واحدى الحالات قالت انها سعيدة لانها ولأول مره تستطيع شراء حذاء رياضه لابنها وملابس رياضيه وزى مدرسي جديد.

٥-انعكاس الدخل المادي العائد المشروع في تحسين صحة افراد الأسرة بشكل مباشر خاصة فيما يتعلق بصحة الاطفال وادويتهم بعض الحالات صرحن بانها اصبحت تذهب الى طبيب المركز بدل من طبيب الوحدة الصحية .

٦-انعكاس الدخل العائد من المشروع على زيادة مشاركة المرأة في قرارات ميزانية الاسرة

فجميع الحالات اكدت انهن صاحبات القرار في توزيع ميزانية الأسرة على متطلبات الأسرة واحتياجات المنزل.

٧-انعكاس اثر المشروع على زياده مشاركته المرأه في قرار تعليم الاطفال:

بعض الحالات اللاتي لديهن اطفال في مراحل التعليم انهن يشاركن في قرار تعليم الابناء إحدى الحالات صرحت بان ابنتها في معهد تمريض سنتين انها تشجع ابنتها على استكمال دراستها في كلية التمريض.

٨- انعكاس اثر المشروع على تسجيل ملكيه خاصه باسم المرأة:

جميع الحالات المشروع مسجل بأسمائهن (عقد إيجار محل - البضاعة - الدواجن).

٩- انعكاس اثر المشروع على زياده ملكيه مدخرات خاصه (اموال - ذهب):

معظم الحالات لم يصبح لهن اى مدخرات خاصه من المشروع لان اى اموال تتوفر بعد سداد القسط تنفقها على المنزل واحتياجات الأسرة احدى الحالات قالت انها اشترت خاتم ذهب ولكن قامت ببيعه لانها احتاجت للمال .

١٠- تأثير المشروع على تغيير نظره الأسرة للمرأة:

معظم الحالات ترى ان نظره الأسرة الزوج والاولاد واهل الزوج تغيرت الى الافضل إحدى الحالات قالت (كلهم فرحانين بيا) وبعض الحالات ترى انها لم تشعر بتغيير قالت احداهن (عادي)

١١- تأثير المشروع على تغيير نظره القرية للمرأة:

ترى بعض الحالات ان علاقتها باهل القرية تحسنت بعد تأسيسها للمشروع لأنهم اصبحوا زبائن عندها وبعض الحالات اجابت بانها تعرفت على ناس جديده من داخل القرية وخارجها بسبب المشروع .

١٢- تأثير المشروع على تعزيز ثقة المرأة بنفسها:

جميع الحالات ترى ان المشروع زادها ثقة في نفسها وجعل شخصيتها اقوى احدى الحالات اجابات (حاسة نفسى جاحه حلوه) وحدى الحالات اجابت (كفاية انى اعرف اتعامل مع التجار ومحدث يضحك عليا) احدى الحالات اجابت (حاسة اني ليا قيمه ومش محتاجه لحد) .

١٣- رأى المرأة صاحبه المشروع بتكرار التجربة مع نساء اخريات:

جميع الحالات اكدن انهن ينصحن غيرهن من سيدات القرية في عمل مشروع خاص بهن لأنه وحسب تعبيرهن(المشروع يغنيها عن السلف والحوجه للناس).

١٤- الاثر الإيجابي للمشروع في حياة المرأة:

-العلاقة مع الزوج:

معظم الحالات ترى ان علاقتها مع زوجها تحسنت بعد تأسيس المشروع وزيادة دخل الأسرة وتلاشى بعض الخلافات بسبب مصروف البيت وبعض الحالات اجابت ان علاقتها مع زوجها تحسنت بعد المشروع وانه يساعدها في توزيع البضاعة والاعمال الخاصة بالمشروع.

- التغيير الإيجابي في العلاقة مع الابناء: بعض الحالات ترى ان علاقتها بأولادها تحسنت بعد المشروع الى الافضل خاصة انها اصبحت قادره على تلبية جزء كبير من احتياجاتهم

- التغيير الإيجابي في العلاقة مع أهالي القرية:

ترى جميع الحالات ان العلاقة باهل القرية تحسنت واتسعت بعد المشروع اجابت احدى الحالات (المشروع عرفني على ناس كثير من القرية والقري اللي حوالينا)

**البند الرابع: الصعوبات التي واجهت المرأة عند بدءها المشروع:**

- من اهم الصعوبات التي واجهت الحالات عند بدء المشروع
- الاجراءات التي يطلبها جهاز تنميه المشروعات (البطاقة الضريبية- السجل التجاري -شهادة التأمينات)
- البيع بالدين لعدم توفر السيولة لدى أهالي القرية.
- أثبتت الشواهد الميدانية للبحث ان حصول المرأة الريفية على قرض وإقامة مشاريع احدث تغيرا ايجابيا في مستوى الدخل واوجد نوعا من التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية وان حصول المرأة الريفية على قرض ولو كان صغيرا لإقامة مشروع اقتصادي يساعد على الإرتقاء بمستوى تمكينها اجتماعيا وادماجها في عملية التنمية وتحقيق التنمية المستدامة.

تاسعا: -التوصيات

- ١-الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وتشجيع المرأة الريفية على التعامل مع برامج القروض مما يساعد في تمكين المرأة الريفية اقتصاديا واجتماعيا.
- ٢-تطوير سياسات واستراتيجيات تنموية في مجال المشاريع الصغيرة والقروض لتمكين النساء في الريف وتقديم كل الخدمات المطلوبة لمساعدة المرأة صاحبه المشروع على تحقيق التمكين الاقتصادي .
- ٣-الاهتمام بتمكين المرأة الريفية اقتصاديا وادماجها في عمليه التنمية يتطلب الاهتمام بتعليمها وتدريبها حتى تتمكن من المساهمة اقتصاديا واجتماعيا في رفاهيه اسرتها وتنميه مجتمعها .
- ٤-تعليم المرأة الريفية المهارات الاقتصادية اللازمة للعمل في مفهوم التنمية المستدامة .
- ٥-رفع مهارات المرأة الريفية لمواجهة احتياجات سوق العمل بالإضافة الى زيادة حجم المشاركة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
- ٦-وضع برامج للحصول على قروض ميسره بشروط ميسره خاصة للنساء الفقيرات في الريف لتمكينهن من المشاركة في العملية الإنتاجية وتحقيق التمكين الاقتصادي .
- ٧-تذليل الصعوبات والمعوقات التي تعوق مشاركة المرأة الريفية في المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر .

المراجع :-

- ١- المجلس القومي للمرأة، تنميه اساسها المشاركة، المؤتمر الخامس القاهرة ٢٠٠٥ ص ١٤٦
- ٢- جون فريدمان ترجمه ربيع وهبه، التمكين سياسه التنمية البديلة ٢٠١٠ ص ١٨١
- ٣- المجلس القومي للمرأة، وتطورا اوضاع المرآه في عهد مبارك (١٩٨١-٢٠٠٤) القاهرة ٢٠٠٥ ص ٥٩
- ٤- عبد الباسط عبد المعطى العولمة وقضايا المرأة والعمل اعمال الندوة العلمية لمركز الدراسه البحوث والخدمات المتكاملة بكلية البنات جامعه عين شمس مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ٢٠٠٣ ص ١٥٦
- ٥- عامر خضير الكبيسي، اداره المعرفة وتطوير المنظمات المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ٢٠٠٤ ص ١٣٦
- ٦- امنى قنديل، تقييم انعكاسات المجلس القومي للمرأة في المجتمع المصري، المجلس القومي للمرأة القاهرة ٢٠٠٥ ص ٤٢
- ٧- الصفحة الرسمية لموقع شعبه الاحصاء التابعه للأمم المتحدة [www.unstats.un.org](http://www.unstats.un.org) (UNSTATS)
- ٨- اجلال اسماعيل حلى اعاده الهيكله الرأسمالية تمكين ام تهميش المرآه المصرية "دراسة حاله لعينه من المستفيدات من الصندوق الاجتماعي للتنميه"العولمه وقضايا المرأة والعمل مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية كلية الاداب، جامعه القاهرة ٢٠٠٣ ص

٩- حنان يوسف ،سبل تحسين فرص عمل المرأة وفاعليه تطبيقها ،منظمه العمل الدولية ،المؤتمر الرباع بتنمية الموارد

لبشريه ، الرياض فبراير ٢٠١١

١٠- صلاح الدين محمود الزغبى ومصطفى كامل السيد ،التغيرات المؤسسية الضرورية لدعم التنمية الريفية في مصر المجلد الثالث أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا مجلس بحوث الغذاء والزراعة ،كلية الزراعة جامعه الإسكندرية ١٩٩٩ص١٩

11-Clugston, Richard m (2000), Wynncaiderm, critical dimensions of sustainability in higher education p.cit, p.1

١٢-نشوى ثابت توفيق تمكين المرأة ودورها في عمليه التنمية ،دراسة اجتماعيه بمدينه القاهرة ،رساله ماجستير كليه الآداب ،جامعه عين شمس ٢٠٠٤ص١١١

١٣- على ليله، مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية كليه الآداب، جامعه عين شمس، القاهرة ٢٠٠٢

١٤-نشوى ثابت توفيق ،مرجع سبق ذكره ص١١٢

١٥-ناديه فرح رمسيس (دراسة حول ادماج النوع الاجتماعي في الخطة الخمسية للدولة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ ومقترح مشروعات لتنمية المرأة)اوراق بحثيه المجلس القومي للمرأة ،القاهرة ٢٠٠٢

١٦-التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربيه، المجلس القومي للمرأة، القاهرة ٢٠٠٤،ص١٢.



17-Mary Ellen Kandrat, Concept, Act and Interest, In professional practice: Implications of an Empowerment perspective, Social Service Review, vol 69, No3, sep, .1995, PP. 405-428. <http://www.jstor>

18-Lauie E. Hicks, A Feminist Analysis of empowerment and community in art education, source studies in art education, vol.32, No1 (Autum N,1990), PP36-46 <http://www.jstor.org>

١٩-هبة نصار التمكين الاقتصادي للمرأة طريق للتقليل من الفقر، المؤتمر السادس للمجلس القومي للمرأة، القاهرة، ٢٠٠٦ ص ١٢  
٢٠- التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، المجلس القومي للمرأة مرجع سبق ذكره ص ٢١

٢١- احمد زايد وآخرون المرآه وقضايا المجتمع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الاداب، جامعه القاهرة، ٢٠٠٣ ص ٢

٢٢- المجلس القومي للمرأة "المرأة المصرية والاهداف الإنمائية للافية" المؤتمر الرابع، الاسكندرية، ٢٠٠٤ ص ١٨

٢٣-ناديه كاظم عنون العزاوى، تمكين المرأة الريفية في التنمية المستدامة في ريف محافظه بغداد، رساله دكتوراه كلية الزراعة، جامعه القاهرة، ٢٠١٢

24-Fatemeh Allahdadi. Women's Empowerment for Kura Development. Journal of American Science, 2011,p40-.42, <http://www.American Science.Org>

25-Dahania MB, Sivakumer. Women Empowerment and Microfinance – Case Study from Kerala, PHD, University of Kerala , 2010.

٢٦-محمد على حسين عبد الوهاب، اثر تمكين المرأة على استخدام خدمات رعاية الحمل رساله ماجستير غير منشوره كليه الاقتصاد والعلوم السياسيه،جامعه القايره،٢٠٠٩

٢٧-محمد إبراهيم سيلمان واحمد دراز،دراسه حاله تمكين المرأة الريفية اقتصاديا واجتماعيا بقرية العسلوج الشرقية المؤتمر التاسع والثلاثون لقضايا السكان والتنمية،الازمه الاقتصادية العالميه،معهد التخطيط القومي القايره٢٠٠٩

28-Aalash, Akogutuh. A women's Empowerment and Community Development in Cameron:

A case Study of NGOs and Women's Organization in the North West Province. PHD, School of Sciences – Social Worstudies, Deicke, Miss Marion, 2008, pp57-60

٢٩-عليمات اللوزي، تمكين المرأة الريفية من خلال المشاريع المدره للدخل،دراسة حاله في الاردن رساله ماجستير كليه الاداب،جامعه الاردنيه،٢٠٠٨

٣٠-سهام نجم - تعليم الكبار- تمكين المرأة العربية- المؤتمر السنوي

الرابع لمركز تعليم الكبار جامعه عين شمس ،دار الفكر العربى،٢٠٠٧

٣١- حنان مكرم فرج تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية

الريفية في بعض قرى محافظه الفيوم رساله دكتوراه ،كلية الزراعة،جامعه

عين شمس،٢٠٠٧

٣٢-سهير محمد حواله وسمير عبد الحميد القطب تمكين المرأة المصرية

لتفعيل مشاركتها التنموية في سياق الألفية الإنمائية استراتيجية تربية

مقترحه مجله كليه التربية، جامعه المنصورة العدد ٦٥،الجزء

الثانى،سبتمبر٢٠٠٧

٣٣-نشوى ثابت توفيق،تمكين المرأة ودورها في عملية التنمية دراسة

اجتماعيه بمدينه القاهرة مرجع سبق ذكره

٣٤-إجلال اسماعيل حلمى،إعاده الهيكلة الرأسالية تمكين ام تهميش

للمرأة المصرية مرجع سبق ذكره

(35)M.Kingolo,Bangos. Participation of Rural Women in Development – A case Study of Tsheseny, and Mekhalang Villages, South Africa, Journal of International Women Study, November 2002, pp28

